حج مستان أفندي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

ما يقوله الله يحدث . لا يتركنا الله على الأرض إلى الأبد . الله عز وجل يقول :

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ

" إنا لله وإنا إليه راجعون ". " أتينا من عند الله وإليه سنعود ". رحمه الله . كنا مع اخونا الكبير حج مستان لمدة 33 عاما . وكان قريب من مولانا الشيخ معظم الوقت .

مولانا الشيخ كان يحبه . كما أعطاه همة وارتفع مقامه . هذا هو المهم . العمر الذي اعطاه الله محدود . ما شاء الله ، الحمد لله ، اعتقد انه عاش 77 سنة . هذا يعني أنه كان بجانب مولانا الشيخ لنصف حياته تقريبا . أعطاه مولانا الشيخ همة وساعده . أصبح شخصا مقبولا أينما ذهب . كانوا يتقبلونه . تفتح الأبواب أينما ذهب .

كان صاحب حال . المقصود بصاحب الحال هو شخص صعب . قالوا " صاحب الأحوال لا تحمله الجبال "، وأحيانا يقول أو يفعل أشياء لا يستطيع الناس الوقوف عليها ، وأحيانا أخرى تحدث أشياء مختلفة . ومع ذلك ، كان محميا بشكل جيد جدا حتى في تلك الأحوال بهمة مولانا الشيخ . هناك الكثير من اصحاب الأحوال الذين لا أحد يعرفهم ولا أحد يقترب منهم . بهمة وكرامة مولانا الشيخ ، سيكون في مكانه إذا قلنا أن الناس سيسألون عن الحج تقريبا في جميع أنحاء العالم ، أينما ذهب من أمريكا إلى ماليزيا ، ومن إندونيسيا إلى أفريقيا . رحمه الله .

عندما تكون مع المشايخ ، يجعلونك تصل إلى السعادة في هذه الدنيا أو في الآخرة . يقولون عن أولئك الذين معهم " لا يشقى جليسهم ". أولئك الذين يجلسون معهم لا يصبحون من أهل الشقاء ، لا يرون الأذى ، وهم باستمرار تحت الحماية . رحمه الله . كان يجعل مولانا الشيخ مسرورا دائما ، كان يجعله يضحك . لدينا الكثير من الذكريات الجميلة مع الحج . كنا معا مرتين في الخلوة ، كنا معا مرتين في الحج ، وكنا معا في بعض الرحلات . رحمه الله .

كان شخصا جميلا ويعرف العادات القديمة . معظم الناس لا يعرفون بعض الأشياء الآن . كان يعرفها . كان يذكرها وأحيانا يخبر مولانا الشيخ عنها . مولانا الشيخ يسر ويسأل:" ما هذا ؟ ماذا يسمون هذا ؟ كيف تفعل ذلك ؟" يضحك ويجد الراحة . يمزح مع مولانا كثيرا .

مولانا الشيخ يأكل في الطابق السفلي . ذات مرة أشار إلى شخص ملأ جيوب حج مستان بكل الشوك والملاعق من دون علمه . هذا لم يكن كافيا . هذه المرة ألقوا فيه بطيخ وشمام . ضحك مولانا الشيخ كثيرا . مولانا الشيخ يمزح معه بهذه الطريقة . لا يفعل ذلك مع الآخرين ، ولكنه يفعل ذلك مع هذا الشخص على وجه التحديد . في الحقيقة ، يعرف عن ذلك لكنه يتظاهر بعدم المعرفة . رحمه الله .

ومع ذلك ، كما قلنا ، هذه هي الطبيعة البشرية ولا أحد يعيش إلى الأبد . رحمه الله . ترك تأثير لطيف . مثل ناصر الدين خوجة ، لديه الكثير من الأنشطة والكثير من الأحوال الجيدة . في كل مرة نتذكره سنذكره بالرحمة إن شاء الله . الناس مع أولئك الذين يحبونهم . على سبيل المقارنة ، عندما عدنا من لندن ، الناس هناك كانوا حزينين في حين أن أولئك الذين كانوا يلتقون بنا هنا كانوا سعداء .

الأمر نفسه عند الذهاب إلى الآخرة . نحن نرسله بحزن هنا وهناك مولانا الشيخ ، المؤمنون ، أصدقائه ، أقاربه ، أمه ، والده ، جميعهم يلتقون به بفرح . لأنه ما شاء الله أحواله كانت لله وليس لأي شيء آخر . إن شاء الله يجعله يدخل الجنة . إن شاء الله أهل الجنة يلتقون به هناك . الآن يتم حفظه من هذا الجسد وهو في روضة الجنة إن شاء الله .

الله يرزقنا جميعا هذه الأحوال الجميلة . هذه الأحوال ستصيبنا جميعا . كما يقول مشايخنا ، يقرؤون قصيدة : " لو كان الموت سيئا ، لما مات الأنبياء ". الموت سيأتي على الجميع . المهم هو أن تكون مستعدا لذلك ، وبالنسبة لهم لملاقاتنا بفرح هناك إن شاء الله . الله يجعل مثواه الجنة . الله ينزل رحمته عليه . الله يرزقنا شفاعته إن شاء الله. ومن الله التوفيق . الفاتحة .

الفاتحة عن روحه .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24-2-2017/27 جمادى الأولى 1438، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا